

سخر كاتب عربي ذات يوم من شطر بيت الشعر وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر وأضاف إن الكهرباء أنهت صلاحية هذا البيت الذي تحول بمرور الزمن إلى قول مأثور ولكن بعيدا عن هذه السخرية العدمية والتلاعب بالألفاظ بسبب فائض البطالة الذي تعيشه مجتمعات أفرادها يكدحون على مدار الساعة كي يعيشوا لكن مجتمعاتهم عاطلة عن العمل بمعنى المشاركة في صناعة المصير والتحول من رعايا إلى مواطنين وفق عقد اجتماعي يعرف فيه الفرد ما له وما عليه بعيدا عن هذا كله عشنا نحن العرب قرونا تحت طائلة مواعظ ومقولات تجعل من الماضي النموذج الكامل لكل شيء بحيث لا يكون الحاضر والمستقبل معا إلا إعادة إنتاج له من الناحية الشكلية فحسب